

لسان العرب

(غمض) الغمُضُ والغَمَاضُ والغِمَاضُ والغَمَاضُ والغَمِضُ والغَمِضُ والغَمِضُ والغَمِضُ
يقال ما اِكتَحَلَ تَ غَمَاضاً ولا غَمَاضاً ولا غَمِضاً ولا تَغَمِضاً ولا تَغَمِضاً ولا تَغَمِضاً
أَي ما نمت قال ابن بري الغمُضُ والغَمِضُ والغَمِضُ مصدر لفعل لم ينطق به مثل
القَفْرِ قال رؤبة أَرَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ بِرَقٍ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْاضٍ وما
اِغْتَمَضَتْ عَيْنَايَ وما ذُقْتُ غَمِضاً ولا غَمَاضاً أَي ما ذقت نوماً وما غَمَضْتُ ولا
أَغَمَضْتُ ولا اِغْتَمَضْتُ لغات كلها وقوله أَصَاحَ تَرَى الْبِرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ
يَمُوتُ فُوقاً وَيَشْرَى فُوقاً إِنما أَراد لم يَسْكُنْ لَمَعَانُهُ فعبر عنه بيغمض
لأن النائم تسكن حركاته وَأَغَمَضَ طَرَفَهُ عِنِّي وَغَمَضَهُ أَغْلَقَهُ وَأَغَمَضَ
الْمِيَّتَ إِغْمَاضاً وَتَغَمِضَ وَتَغَمِضَ وَتَغَمِضَ العَيْنَ إِغْمَاضُهَا وَغَمَضَ عَلَيْهِ وَأَغَمَضَ
أَغْلَقَ عَيْنَهُ أَشَدُّ ثَعْلَبَ لِحْسِينَ بنِ مَطِيرِ الْأَسَدِيِّ قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ
زَائِلاً أُحْيِيكَ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنَ مَغْمِضٌ وَغَمَضٌ عَنْهُ تَجَاوَزَ وَسَمِعَ الْأَمْرَ
فَأَغَمَضَ عَنْهُ وَعَلَيْهِ يَكْنَى بِهِ عَنِ الصَّبْرِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا فَأَغَمَضْتُ عَنْهُ
وَأَغْمَضَيْتُ إِذَا تَغَافَلَ عَنْهُ وَأَغَمَضَ فِي السَّلَعةِ اسْتَحَطَّ مِنْ ثَمَنِهَا
لِرَدَائِئِهَا وَقَدْ يَكُونُ التَّغْمِضُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِبَيْعِهِ أَغْمَضْتُ لِي فِي
الْبَيْعَةِ أَي زِدْتَنِي لِمَكَانِ رَدَائِئِهِ أَوْ حُطَّ لِي مِنْ ثَمَنِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ أَغْمَضْتُ
فِي الْبَيْعِ يُغْمِضُ إِذَا اسْتَزَادَهُ مِنَ الْمَبِيعِ وَاسْتَحَطَّ مِنْ الثَّمَنِ فَوَافَقَهُ عَلَيْهِ وَأَشَدُّ
ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي طَالِبٍ هُما أَغْمَضَا لِلْقَوْمِ فِي أَحْوَجِيهِمَا وَأَيَدِيهِمَا مِنْ حُسْنِ
وَصْلِهِمَا صَفَرٌ قَالَ وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ يَسُومُ وَنَزَهُ أَنْ يُغْمِضَ النَّقْدَ
عِنْدَهَا وَقَدْ حَاوَلُوا شِكْساَ عَلَيْهَا يُمارِسُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ
إِلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ إِلاَّ بِرَوْكَيْهِ فِكَيْفَ تَعْطُونَهُ فِي
الصِّدْقَةِ ؟ قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلاَّ عَلَى إِغْمَاضِ أَوْ بِإِغْمَاضِ
وَيُدْلِكُ عَلَى أَنَّهُ جَزَاءُ أَنْكَ تَجِدُ الْمَعْنَى إِنْ أَغْمَضْتُمْ بَعْدَ الْإِغْمَاضِ أَخَذْتُمُوهُ وَفِي
الْحَدِيثِ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلاَّ عَلَى إِغْمَاضِ الْإِغْمَاضِ الْمُسَامَحَةُ وَالْمُسَاهَلَةُ وَغَمَضْتَ عَنْ
فُلانٍ إِذَا تَسَاهَلْتَ عَلَيْهِ فِي بَيْعٍ أَوْ شَرَاءٍ وَأَغْمَضْتَ الْأَصْمَعِيُّ أَتَانِي ذاكَ عَلَى
اِغْتِمَاضِ أَي عَفْوٍ بِلَا تَكْلَافٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَقَالَ أَبُو النُّجْمِ وَالشَّعْرُ يُأْتِيَنِي
عَلَى اِغْتِمَاضِ كَرِّهَاً وَطَوْعاً وَعَلَى اِعْتِمَاضِ أَي اِعْتِمَاضِهِ اِعْتِمَاضاً فَأَخَذَ مِنْهُ
حَاجَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدِّمْتُ الرُّويَّةَ فِيهِ وَالغَوَامِضُ صِغارُ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا غَامِضٌ

والغَمَضُ والغامِضُ المطمئنُّ المنخفضُ من الأرض وقال أبو حنيفة الغَمَضُ أَشَدُّ الأَرْضِ تَطَامُنًا يَطْمئنُّ حتى لا يُرَى ما فيه ومكان غَمَضٍ قال وجمعه غُمُوضٌ وأَغْماضٌ قال الشاعر إذا اعتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا وَأَنشد ابن بري لرؤية بلالِ يا ابنَ الحَسَبِ الأَمْحاضِ لَيْسَ بأَدَناسٍ ولا أَغْماضِ جمع غَمَضٍ وهو خلاف الواضح وهي المَغَامِضُ واحدها مَغَمَضٌ وهو أَشَدُّ غُمُورًا وقد غَمَضَ المكانُ وغَمَضَ الشيءُ وغَمَضَ يَغْمُضُ غُمُوضًا فيهما خفي اللحياني غَمَضَ فلانٌ في الأَرْضِ يَغْمُضُ وَيَغْمُضُ غُمُوضًا إذا ذهب فيها وقال غيره أَغْمَضَتِ الفَلَاةُ على الشَّخْوصِ إذا لم تظهر فيها لتغيب الأَلَّ إِيَّاهَا وتَغَيَّبَها في غُيُوبِها وقال ذو الرمة إذا الشَّخْصُ فيها هَزَّه الأَلُّ أَغْمَضَتْ عليه كإِغْماضِ المُغَمِّصِ هُجُولُها أَي أَغْمَضَتْ هُجُولُها عليه والهَجُولُ جمع الهَجَلِ من الأَرْضِ وفي الحديث كان غامِضًا في الناس أَي مَغْمُورًا غير مشهور وفي حديث معاذِ إِيَّاكم ومُغَمِّضَاتِ الأُمُورِ .

(* قوله « ومغمضات الأمور إلخ » هذا ضبط النهاية بشكل القلم وعليه فمغمضات من غمض بشد الميم وفي القاموس مغمضات كمؤمنات من اغمض واستشهد شارحه بهذا الحديث فلعله جاء بالوجهين) وفي رواية المُغَمِّضَاتِ من الذنوب قال هي الأُمُور العظيمة التي يَرَكِبُها الرجل وهو يعرفها فكأنه يَغْمِضُ عِينَهُ عنها تَعَامِيًا وهو يُبْصِرُها قال ابن الأثير وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مُغَمِّضَاتٍ لِأَنَّهَا تَدْرُقُ وتُخْفَى فيركبها الإنسان بِصَرَافٍ من الشُّبُهَةِ ولا يعلم أَنه مُؤَاخِذٌ بارتكابها وكلُّ ما لم يَتَّجِرْهُ لَكَ من الأُمُورِ فقد غَمَضَ عَلَيْكَ ومُغَمِّضَاتُ اللَّيْلِ دِيَاجِرٌ طَلَمَهُ وغَمَضَ يَغْمُضُ غُمُوضًا وفيه غُمُوضٌ قال اللحياني ولا يكادون يقولون فيه غُمُوضَةٌ والغامِضُ من الكلام خلاف الواضح وقد غَمَضَ غُمُوضَةً وغَمَّضَتْهُ أُنَا تَغْمِضًا قال ابن بري ويقال فيه أَيضًا غَمَضَ بِالْفَتْحِ غَمُوضًا قال وفي كلام ابن السراج قال فتأمله فإنَّ فيه غُمُوضًا يَسِيرًا والغامِضُ من الرجال الفاتِرُ عن الحَمَلَةِ وَأَنشد والغَرَبُ غَرَبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ لا يَسْتَطِيعُ جَرَّه الغَوَامِضُ ويقال للرجل الجيِّدِ الرَّأْيِ قد أَغْمَضَ النظرَ ابن سيده وأَغْمَضَ النظرَ إذا أَحْسَنَ النظرَ أو جاء برأْيٍ جيِّدٍ وأَغْمَضَ في الرَّأْيِ أَصَابَ ومسألة غامضةٌ فيها نَظَرٌ ودِقَّةٌ ودارٌ غامضةٌ إذا لم تكن على شارع وقد غَمَضَتِ تَغْمُضُ غُمُوضًا وحَسَبُ غامِضٍ غير مشهور ومعنى غامِضٌ لطيفٌ ورجل ذُو غَمَضٍ أَي خاملٌ ذليلٌ قال كعب بن لؤيٍّ لأَخِيهِ عامر بن لؤيٍّ لئن كنتَ مَثَلُوجَ الفُؤَادِ لَقَدْ بَدَا لِحَمْعِ لُؤيٍّ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ وَأَمْرٌ غامِضٌ وقد غَمَضَ وخَلَّخَالٌ غامِضٌ قد غاصَ في السِّاقِ وقد غَمَضَ في السِّاقِ غُمُوضًا وكعُوبٌ غامِضٌ واره اللحم وغَمَضَ في الأَرْضِ يَغْمِضُ وَيَغْمُضُ غُمُوضًا ذهب وغاب عن اللحياني

وما في هذا الأمر غمِيضةٌ وغمُوضةٌ أَيْ عَيْبٌ وغمَّضتِ الناقةُ إِذا رُدَّت عن
الحوض فحملت على الذئب ائد مغمَّضة عَيْنَيْهَا فَوَرَدت قال أَبو النجم يُرْسِلُهَا
التغميضُ إِنّ لم تُرْسِلْ خَوْصاء ترمي باليتيمِ الْمُحْتَلِ